

## أولاً: النشأة والتوسيع

### مفهوم الدولة الأيوبيية

**الدولة الأيوبيّة:** دولة إسلامية أسسها صلاح الدين الأيوبي في مصر بعد انتهاء الدولة الزنكيّة، وامتدت إلى بلاد الشام والحجاز واليمن وبعض أجزاء شمال العراق ولبيبا.

العاصمة:

- مدينة القاهرة.

سبب التسمية:

- سميت الدولة الأيوبيّة نسبةً إلى آل أيوب في الموصل.



### مفهوم الدولة الزنكيّة

**الدولة الزنكيّة:** دولة تأسست في بلاد الشام وشمال العراق.

سبب التسمية:

- سميت الدولة الزنكيّة نسبةً إلى مؤسسها عماد الدين زنكي في الموصل.

العاصمة:

- اتخذت من مدينة حلب عاصمة لها ثم مدينة دمشق.

أشهر حكامها:

- عماد الدين زنكي.
- نور الدين زنكي.

### علاقة الدولة الأيوبيّة بالدولة الزنكيّة

دخل آل أيوب في خدمة الدولة الزنكيّة، واشتركوا مع الزنكيّين في مقاومة الفرنجة، ثم انتقلت الرئاسة إليه بعد ضعف الدولة الزنكيّة.

## أشهر حكام الدولة الأيوبية وإنجازاتهم

**صلاح الدين الأيوبى** قائد مسلم بارز، أسس الدولة الأيوبية.

- قاد عدة حملات ضد الفرنجة في بلاد الشام
- خاض معركة حطين (1187هـ/1583م): معركة فاصلة بين المسلمين والفرنجة، انتهت بانتصار المسلمين واستعادة القدس من الاحتلال.
- الملك العادل شقيق صلاح الدين الأيوبى.
- بعد وفاة صلاح الدين، انقسمت الدولة بين أبنائه وإخوته فظهرت صراعات داخلية أضعفتها.
- تمكن الملك العادل من توحيد مصر وبلاد الشام لفترة قصيرة
- الملك الكامل محمد بن العادل أحد حكام الدولة الأيوبية.
- عقد معاهدة يافا (1229هـ/1262م) مع الإمبراطور فريديريك الثاني لتجنب الحرب مع الفرنجة.
- أهم بنودها

- تسليم القدس وبيت لحم والناصرة للفرنجة
- بقاء أسوار القدس خرابة لا تُجدد
- مدة المعاهدة عشر سنوات
- قوبلت المعاهدة بمعارضة واسعة من المسلمين

**الملك الصالح نجم الدين أيوب** من أبرز الملوك الأيوبيين.

- في عهده وقعت معركة المنصورة (1250هـ/1248م): معركة ضد الحملة الفرنجية السابعة بقيادة ملك فرنسا لويس التاسع.
- لعب الممالئ (جنود من أصل غير عربي جلبوا صغاراً وربّوا على الفروسية والجندية) دوراً بارزاً فيها
- انتهت بهزيمة الفرنجة وأسر الملك لويس التاسع